



دعوة للمساهمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن طفيل، القنيطرة

والجمعية الوطنية للجغرافيين المغاربة

تنظمان

الملتقى الوطني للجغرافيين المغاربة

يومي 29 و30 ماي 2026

استثمار التراب للتفكير في التنمية وفق منظور مستدام ودامج: رؤى جغرافية

يتميز القرن الحادي والعشرون بتوالي أزماتٍ منظوماتية. بيئية، مناخية، اقتصادية، اجتماعية وجيوسياسية. هاته الأخيرة تُسائل بعمق النماذج السائدة للتنمية. إذ مع تفاقم الاختلالات البيئية وتناقص الموارد الطبيعية وتزايد الفوارق السوسيو-مجالية وضغط التوسع الحضري، أضحت ضرورة إعادة التفكير في تنمية حقيقية مستدامة ودامجة، مطلباً علمياً وسياسياً ومجتمعياً. في هذا السياق، يبرز التراب (le territoire) كإطار تحليلي لا غنى عنه كأساس لبناء تصور جغرافي مبتكر. يتعلق الأمر بالانتقال من تنمية "من أجل" التراب" إلى تنمية "بواسطة" التراب.

يكتسي هذا الانشغال في المغرب بُعداً خاصاً. وذلك بالنظر إلى تنوع الأوساط الطبيعية (سلاسل جبلية، مناطق سهوبية، واحات، سهول ساحلية وأخرى داخلية وأوساط صحراوية)، وإلى تعدد الديناميات البيئية والاجتماعية وعمق التحولات المؤسساتية الحالية. حيث نجد له صدى في ورش الجهوية المتقدمة، التي تعتبر في آنٍ واحد أداة للحكمة الترابية ورافعة لتفعيل النموذج المغربي الجديد للتنمية. وللتذكير تمثل الجهوية المتقدمة امتداداً لسياسات اللامركزية و اللاتمركز المعتمدة منذ عقود والتي تهدف إلى إعادة توزيع الكفاءات والموارد بين الدولة والجماعات الترابية، دون إلغاء الدور التنظيمي للدولة التي تظل ضامنة لوحدة وتماسك الديناميات التنموية على الصعيد الوطني.

ورغم الجهود المبذولة من طرف الدولة، فإن الفوارق المجالية على مستوى التنمية لا تزال كبيرة؛ وتتجلى في التفاوت بين الجهات والفجوة بين المدن والقرى وتهميش الضواحي وعدم تكافؤ الفرص في الولوج إلى الموارد، تضاف إليها الضغوط المتزايدة على أوساط طبيعية دون غيرها. وقد كشفت مؤشرات المندوبية السامية للتخطيط، إضافة إلى نتائج العديد من الأبحاث العلمية (انظر البيبليوغرافيا) عن استمرار هذه الاختلالات البنوية. هذه الاستمرارية تكرست نتيجة تأثير التغير المناخي ونذرة المياه وتدهور الأراضي والضغط الحضري، مما أدى إلى تغير في طبيعة العلاقات بين الأوساط الطبيعية والمجتمعات البشرية ومجالاتها المستغلة، وهو الأمر الذي يدفعنا إلى طرح سؤال استدامة الموارد وقدرة المجالات الترابية على التجدد، في مواجهة الأزمات العالمية الراهنة والمستقبلية. كل هذه المعطيات باتت تدعونا إلى إعادة



مختبر إعداد التراب
جيوبيئية، وتنمية
Laboratoire Aménagement du territoire
Géo-environnement et Développement



جامعة
بن توفيل
Université
bn Tofail
+0808444 441 44408
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences



جامعة
بن توفيل
Université
bn Tofail
+0808444 441 44408

المشاركة في الندوة

تتم المشاركة على أساس التوصل بملخص المداخلة العلمية (500 كلمة كحد أقصى) حسب الاستمارة المرفقة وبعد قبول الملخص المطول والمكون من 4 صفحات على الأقل.

تتم المراسلات عبر البريد الإلكتروني التالي:

rencontregeo.kenitra@uit.ac.ma

مواعيد أساسية

06 فبراير 2026: إطلاق الدعوة لتقديم المداخلات

15 مارس 2026: آخر أجل لتلقي ملخصات المشاركة

15 أبريل 2026 : آخر أجل لتلقي نص الملخص المطول (4 صفحات)

30 أبريل 2026 : الإعلان عن برنامج الندوة

29-30 ماي 2026: موعد انعقاد الندوة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن طفيل بالقنيطرة

اللغات

لغات الندوة هي: العربية، والفرنسية، والإنجليزية.

اللجنة التنظيمية

الكركوري جمال، جامعة ابن طفيل، القنيطرة. الفرحان أحمد، جامعة ابن طفيل، القنيطرة. بطشي محسن، جامعة ابن طفيل، القنيطرة. حنصالي مريم، جامعة ابن طفيل، القنيطرة. أدريغال محمد. جامعة محمد الخامس، الرباط. وطفه عبد الرحيم، جامعة محمد الخامس، الرباط. الطيلسان محمد، جامعة محمد الخامس، الرباط. شباضة مصطفى، جامعة ابن طفيل، القنيطرة. البزاري لمياء، جامعة ابن طفيل، القنيطرة. العباسي عدنان، جامعة ابن طفيل، القنيطرة. أمهاني زكرياء، جامعة ابن طفيل، القنيطرة. بلفقيه عبد الصادق، جامعة ابن طفيل، القنيطرة. بنسي حميد، جامعة ابن طفيل، القنيطرة. تهامي نادية، جامعة ابن طفيل، القنيطرة. صبرو فهد، جامعة ابن طفيل، القنيطرة. فاتح فيصل، جامعة ابن طفيل، القنيطرة. لعريبي سعيد، جامعة ابن طفيل، القنيطرة. مطيب ابتسام، جامعة ابن طفيل، القنيطرة. ويعبوب لحسن، جامعة ابن طفيل، القنيطرة.

اللجنة العلمية

لعويبة عبد الله، جامعة محمد الخامس، الرباط. آيت حمزة محمد، جامعة محمد الخامس، الرباط. نافع رشيدة، جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء. أقديم إبراهيم، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس. الكركوري جمال، جامعة ابن طفيل، القنيطرة. أدريغال محمد، جامعة محمد الخامس، الرباط. وطفة عبد الرحيم، جامعة محمد الخامس، الرباط. الطيلسان محمد، جامعة محمد الخامس، الرباط. شاكر ميلود، جامعة محمد الخامس، الرباط. جنان لحسن، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس. كرزازي موسى، جامعة محمد الخامس، الرباط. الحراجي عبد الرحمن، جامعة محمد الأول، وجدة. أسعد محمد، جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء. أزهار محمد، جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء. العباسي حسن، جامعة شعيب الدكالي، الجديدة. إيديل عمر، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس. آيت موسى



مختبر إعداد التراب
جيو بيئية، وتنمية
Laboratoire Aménagement du territoire
Géo-environnement et Développement



جامعة
بن توفيل
Université
bn Tofail
+0808146+ 801 83308
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences



جامعة
بن توفيل
Université
bn Tofail
+0808146+ 801 83308

أحمد، جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء. البوزيدي عيسى، جامعة ابن طفيل، القنيطرة. محيي الدين محمد، جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء. يحياوي مصطفى، جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء. لعوان محمد، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس. بوغابة عبد السلام، جامعة عبد المالك السعدي، تطوان. بن علي عبد الرحيم، جامعة القاضي عياض، مراكش. المحداد الحسن، جامعة ابن زهر، أكادير. أمياي محمد، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس. السباعي عبد القادر، جامعة محمد الأول، وجدة. أبدا خالد، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس. بلامين علي، جامعة عبد المالك السعدي، تطوان. نجاة ميموني، جامعة ابن طفيل، القنيطرة. ملين أحمد محيي الدين، جامعة ابن طفيل، القنيطرة. بلفقيه عبد الصادق، جامعة ابن طفيل، القنيطرة. بولجروف سعيد، جامعة القاضي عياض، مراكش. بوبرية عبد الواحد، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس. غازي عبد الخالق، جامعة ابن طفيل، القنيطرة. مشوري نادية، جامعة محمد الخامس، الرباط. أمزيل الحسين، جامعة محمد الخامس، الرباط. هند فتاح جامعة محمد الخامس، الرباط. ابوبكر الصابري جامعة محمد الخامس، الرباط. جداوي محمد، جامعة ابن زهر، أكادير. الغاشي محمد، جامعة السلطان مولاي سليمان، بني ملال.

النشر

ستنشر أعمال الملتقى في المجلد رقم 37 عدد 1 و 2، السنة 2026 من مجلة جغرافية المغرب

رسوم التسجيل والمشاركة

يتم دفع رسوم التسجيل والمشاركة في عين المكان.

- أستاذ باحث 800 درهم

- طالب دكتوراه 400 درهم

تنسيق

جمال الكركوري : alkarkour.jamal@uit.ac.ma

محمد أدرغال : maderghal@gmail.com

عبد الرحيم وطفه : watfeh@gmail.com

محمد الطيلسان : tailassane2017@gmail.com



مختبر إعداد التراب
جيوبيئية، وتنمية
Laboratoire Aménagement du territoire
Géo-environnement et Développement



APPEL A CONTRIBUTION

LA FACULTE DES SCIENCES HUMAINES ET SOCIALES - UNIVERSITE IBN
TOFAIL – KENITRA

ET

L'ASSOCIATION NATIONALE DES GEOGRAPHES MAROCAINS

ORGANISENT

LA RENCONTRE NATIONALE DES GEOGRAPHES MAROCAINS

LES 29 ET 30 MAI 2026

MOBILISER LE TERRITOIRE POUR PENSER LE DEVELOPPEMENT DANS UNE PERSPECTIVE DURABLE ET INCLUSIVE : REGARDS GEOGRAPHIQUES

Argumentaire

Le XXI^e siècle se caractérise par une succession de crises systémiques — environnementales, climatiques, économiques, sociales et géopolitiques — qui remettent profondément en question les modèles classiques de développement. À mesure que s'amplifient les dérèglements écologiques, la raréfaction des ressources, les inégalités socio-spatiales et la pression urbaine, repenser les rapports des sociétés à leur territoire, objet classique de la recherche géographique, devient une exigence scientifique, politique et sociétale. Dans ce contexte, le territoire apparaît comme un cadre d'analyse incontournable et un levier stratégique pour concevoir un développement véritablement durable et inclusif. Il s'agit de passer d'un développement « pour » le territoire à un développement « par » le territoire. (Pecqueur, 2005, Niang et al. 2020 Aderghal et al, 2016).

Cette réflexion prend au Maroc une dimension particulière en raison de la diversité des milieux naturels (littoraux, montagnes, zones steppiques et oasiennes, plaines agricoles, espaces sahariens), de la pluralité des dynamiques environnementales et sociales et de la profondeur des transformations institutionnelles en cours. Elle prend une résonance particulière dans le cadre du processus de régionalisation avancée, conçu à la fois comme un instrument de gouvernance territoriale et comme un levier pour la mise en œuvre d'un nouveau modèle de développement. Prolongement des politiques de décentralisation et de déconcentration initiées depuis plusieurs décennies, la régionalisation avancée tend à redistribuer les compétences et les moyens entre administrations publiques et collectivités territoriales, sans pour autant effacer le rôle régulateur de l'État, qui demeure garant de la cohérence nationale des dynamiques de développement.



Cependant, malgré les efforts consentis, les inégalités territoriales demeurent fortes: fracture entre les régions, vulnérabilités environnementales, inégal accès aux ressources et pressions croissantes sur les milieux naturels, disparités urbain-rural, marginalisation des périphéries. Les indicateurs du Haut-Commissariat au Plan, tout comme les travaux de recherche, soulignent la persistance de ces déséquilibres structurels (El Aoufi et Hanchane, 2016, Ministère de l'Aménagement du territoire, 2018, Jaidi, 2025, Berriane (dir.), 2025). Sous l'effet conjugué du dérèglement climatique, de la rareté de l'eau, de la dégradation des sols et de la pression urbaine, les rapports entre milieux naturels, sociétés humaines et espaces habités se recomposent selon des dynamiques complexes et contrastées. Des processus de changement qui engendrent de nouvelles formes de différenciation spatiale et d'inégalités territoriales, mettant la durabilité des ressources et la résilience des sociétés au centre des orientations politiques des Etats. Ces constats appellent à repenser les cadres territoriaux du développement, non pas selon de simples découpages administratifs (région, province, commune), mais selon une lecture dynamique des territoires, fondée sur les flux, les complémentarités et les interdépendances.

Dans ce contexte, la géographie offre un cadre d'analyse pertinent. Elle fournit les bases matérielles, environnementales et dynamiques qui conditionnent l'organisation des espaces et les trajectoires socio-économiques. En étudiant les milieux naturels, leurs ressources, leurs contraintes et leurs vulnérabilités, elle permet de comprendre pourquoi les territoires évoluent différemment. En fait, elle met en lumière la manière dont les sociétés produisent, perçoivent et transforment leurs environnements, tout en interrogeant les politiques publiques censées garantir une gestion équilibrée et équitable des territoires. Comment, dès lors, un développement local peut-il se réinventer sans dépendre exclusivement des décisions venues d'en haut ? Comment concevoir des territoires capables de résilience, d'innovation et d'inclusion dans un monde en mutation ? L'objectif de ce colloque est d'analyser et de comprendre comment la mobilisation du territoire - dans ses dimensions physiques, sociales, économiques et environnementales - peut constituer un levier pour repenser le développement. Il s'agit d'interroger les capacités des sociétés à faire face aux crises systémiques actuelles (climatiques, environnementales, sociales, économiques), tout en examinant les inégalités spatiales persistantes et les recompositions socio-écologiques qui reconfigurent les rapports des hommes à la nature. Dans un Maroc où sont engagées de profondes réformes (régionalisation avancée, transition énergétique, planification écologique, nouvelle génération de programmes de développement territorial intégré), la question clé est de savoir comment la mobilisation des spécificités territoriales - milieux, ressources, dynamiques environnementales et sociales et dispositifs de gouvernance - peut-elle permettre de construire un modèle de développement durable et inclusif, capable de réduire les inégalités spatiales et de renforcer la résilience des sociétés et leur territoire face aux crises actuelles ?

Axes thématiques

1. Milieux naturels, dynamiques environnementales et inclusion territoriale



Les milieux naturels et les dynamiques environnementales jouent un rôle central dans l'inclusion territoriale. L'analyse des vulnérabilités environnementales permet de mieux comprendre la capacité des territoires à développer leur résilience face aux risques et aux perturbations climatiques. La gestion équitable des ressources - qu'il s'agisse de l'eau, des sols ou de la biodiversité - constitue un enjeu majeur pour garantir l'équité spatiale et assurer un développement durable. Dans ce cadre, l'adaptation aux changements climatiques soulève des questions à la fois sociales et territoriales, tandis que l'aménagement du territoire doit intégrer la prévention des risques naturels afin d'assurer la durabilité des espaces et la sécurité des populations.

2. Fractures et inégalités socio-spatiales, une géographie de la fragmentation

Les inégalités territoriales demeurent fortes et s'expriment à travers diverses fractures spatiales qui séparent centres et périphéries et se matérialisent par de multiples formes d'exclusion sociale. L'objectif de cet axe est de présenter une géographie de ces fractures et de démontrer comment elle se déploie à différentes échelles, entre ville et campagne, et à l'intérieur des espaces urbains et ruraux.

3. Politiques publiques, gouvernance et justice territoriale

Les politiques publiques et les modes de gouvernance représentent également des leviers essentiels pour renforcer la justice territoriale. La territorialisation des politiques environnementales et sociales permet de mieux répondre aux besoins locaux, tandis que la régionalisation avancée et les gouvernances multi-niveaux offrent de nouvelles perspectives pour la cohésion des territoires. Les notions de justice environnementale et de justice spatiale invitent à interroger les pratiques existantes, en mobilisant notamment des outils géographiques d'aide à la décision et des indicateurs capables de mesurer l'inclusion territoriale.

4. Innovations territoriales et résilience locale

L'innovation territoriale apparaît comme un moteur essentiel pour renforcer la résilience locale. Les approches croisées des inégalités sociales et territoriales éclairent de nouvelles pistes d'action, où les communautés locales jouent un rôle déterminant dans la gestion des milieux. A partir d'études de cas pris dans différents milieux géographiques, l'objectif de cet axe est de voir si la valorisation de la diversité culturelle, l'intégration des savoirs endogènes et la reconnaissance des pratiques locales sont en mesure d'enclencher des processus d'inclusion spatiale plus juste et durable, en mobilisant les ressources propres à chaque territoire.

Bibliographie

- Aderghal M et Simenel R. : (2016), " Terroirs au Maroc à l'épreuve de la construction sociopolitique des territoires dans la durée", in. Les Terroirs au Sud, vers un nouveau modèle ? Une expérience marocaine. M. Berriane et G. Michon (ed.) Université Mohammed V de Rabat-IRD : 51-68,
- Berriane M. (dir.), (2025), Nouvelle géographie du Maroc, Rabat, Académie du Royaume du Maroc, Vol1,2 et 3, 1 133 pages
- El Aoufi N. Hanchane S., (2016) : "Les inégalités réelles au Maroc. Une Introduction", Economie critique, 345p.
- Jaidi L. 2025, La cohésion socio-territoriale : quels impératifs pour la cohérence des politiques publiques ? Policy Paper - N° 32/25 - Septembre 2025



مختبر إعداد التراب
جيوبيئية، وتنمية
Laboratoire Aménagement du territoire
Géo-environnement et Développement



- Ministère l'Aménagement du Territoire National, de l'Urbanisme, de l'Habitat et de la Politique de la Ville (2018), Dynamiques et disparités territoriales. Une analyse des dynamiques spatio-temporelles du développement au Maroc (1999-2014).
- Niang et al. 2020, 'L'économie circulaire, quels enjeux de développement pour les territoires ?', in. Revue Développement durable et Territoires. Economie, Géographie, Politique, Droit, Sociologie. Vol. 11, n°1 | Avril 2020 Écologisation des pratiques et territorialisation des activités
- Pecqueur B, 2005, Le développement territorial : une nouvelle approche des processus de développement pour les économies du Sud In. Benoît Antheaume et Frédéric Giraut (dir), Le territoire est mort, vive les territoires ! IRD Edition, 384p. Ed. IRD.

Participation

La participation est conditionnée par la réception d'un résumé (de 500 mots max, rédigé suivant la fiche en attaché) et après l'acceptation d'un texte de 4 pages développant les principales idées du thème discuté.

Les échanges se feront via l'adresse électronique suivante :

rencontregeo.kenitra@uit.ac.ma

Calendrier

06 février 2026 : Lancement de l'appel à communication

15 mars 2026 : Dernier délai pour recevoir les résumé de communication

15 avril 2026 : Dernier délai pour recevoir le résumé étendu (4pages)

30 avril 2026 : Programme de la rencontre

29 et 30 mai 2026 : Date de tenue de la manifestation à la faculté des sciences Humaines et sociales, université Ibn Tofail. kenitra

Langues

Les langues du symposium sont l'arabe, le français et l'anglais.

Comité d'organisation

Al Karkouri Jamal, Université Ibn Tofail, Kenitra. Farhane Ahmed, Université Ibn Tofail, Kenitra. Batchi Mouhcine, Université Ibn Tofail, Kenitra. Hansali Meryem, Université Ibn Tofail, Kenitra. Aderghal Mohamed, Université Mohamed V, Rabat. Watfeh Abderrahim, Université Mohamed V, Rabat. Tailassane Mohamed, Université Mohamed V, Rabat. Belfqih Abdessadek, Université Ibn Tofail, Kenitra. Chbada Mostafa, Université Ibn Tofail, Kenitra. Touhami Nadia Touhami, Université Ibn Tofail, Kenitra. Amhani Zakariae, Université Ibn Tofail, Kenitra. Benssi Hamid, Université Ibn Tofail, Kenitra. Motib Ibtissam, Université Ibn Tofail, Kenitra. El Bezzari Lamiae, Université Ibn Tofail, Kenitra. Fatah Faycal, Université Ibn Tofail, Kenitra. Laaribya Said, Université Ibn Tofail, Kenitra. Labbassi Adnane, Université Ibn Tofail, Kenitra. Ouiaboub Lahcen, Université Ibn Tofail, Kenitra. Sabrou Fahd, Université Ibn Tofail, Kenitra.

Comité scientifique

Laouina Abdellah, Université Mohamed V, Rabat. Ait Hamza Mohammed, Université Mohamed V, Rabat. Nafaa Rachida, Université Hassan II, Casablanca. Akdim Brahim, Université Sidi Mohamed



مختبر إعداد التراب
جيو بيئية، وتنمية
Laboratoire Aménagement du territoire
Géo-environnement et Développement



ben Abdellah, Fès. Al Karkouri Jamal, Université Ibn Tofail, Kenitra. Aderghal Mohamed, Université Mohamed V, Rabat. Watfeh Abderrahim, Université Mohamed V, Rabat. Tailassane Mohamed, Université Mohamed V, Rabat. Chaker Miloud, Université Mohamed V, Rabat. Jennan Lahsen Université Sidi Mohamed ben Abdellah, Fès. Kerzazi Moussa, Université Mohamed V, Rabat. Haradji Abderrahmane, Université Mohamed 1er, Oujda. Asaad Mohammed, Université Hassan II, Casablanca. Azhar Mohammed, Université Hassan II, Casablanca. Abbasi Hassan, Université Chouaib Doukkali, El Jadida. Idil Amar, Université moulay Ismail, Meknès. Ait Moussa Ahmed, Université Hassan II, Casablanca. El Bouzidi Aissa, Université Ibn Tofail, Kenitra. Mouhiddine Mohamed, Université Hassan II, Casablanca. Mimouni Najat, Université Ibn Tofail, Kenitra. Yahyaoui Mostafa, Université Hassan II, Casablanca. Laaouane Mohammed, Université Sidi Mohamed ben Abdellah, Fès. Boughaba Abdessalam, Université Abdelmalek essaadi, Tétouan. Ben Ali Abderrahim, Université Kadi Ayad, Marrakech. El Mahdad El Hassan, Université Ibn Zohr, Agadir. Amyay Mhamed, Université Sidi Mohamed ben Abdellah, Fès. Sbai Abdelkader, Université Mohamed 1er, Oujda. Obda Khalid, Université Sidi Mohamed ben Abdellah, Fès. Bellamine Ali, Université Abdelmalek essaadi, Tétouan. Mouline Ahmed Mohiéddine, Université Ibn Tofail, Kenitra. Belfqih Abdessadek, Université Ibn Tofail, Kenitra. Boulajrouf said, Université Kadi Ayad, Marrakech. Bouberia Abdelouahed, Université Sidi Mohamed ben Abdellah, Fès. Ghazi Abdelkhalek, Université Ibn Tofail, Kenitra. Machouri Nadia, Université Mohamed V, Rabat. Amzil Lahocein, Université Mohamed V, Rabat. Fattah Hind, Université Mohamed V, Rabat. Sabiri Aboubakr, Université Mohamed V, Rabat. Jaddaoui Mohamed, Université Ibn Zohr, Agadir. El Ghachi Mohammed, Université Sultan Moulay Slimane, Beni Mellal

Publication

Les travaux de la rencontre seront publiés dans le volume 37 n°1 et 2, année 2026 de la Revue de Géographie du Maroc (RGM)

Frais d'inscription et de participation

Les frais d'inscription et de participation seront réglés sur place.

- Professeur chercheur 800DH
- Doctorant 400DH

Coordination

Jamal Al Karkouri : alkarkouri.jamal@uit.ac.ma

Mohamed Aderghal : maderghal@gmail.com

Abderrahim Watfeh : watfeh@gmail.com

Mohamed Tailassane : tailassane2017@gmail.com

